



كلية الحقوق
قسم القانون الجنائي

قاضي التحقيق في النظام الإجرائي الجنائي المقارن

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث
شوقى عبد الله عبدالسلام نصر

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(رئيساً)

أ. د/ نبيل مدحت سالم

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي الأسبق بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

(مشرفاً وعضوأ)

أ. د/ جميل عبد الباقى الصغير

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس

(مشرفاً وعضوأ)

أ. د/ مصطفى فهمي الجوهري

أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

(عضوأ)

المستشار د/ محمد سامي العواني

المحامي العام بنيابة النقض الجنائي



كلية الحقوق
قسم القانون الجنائي

صفحة العنوان

اسم الباحث: شوقي عبدالله عبدالسلام نصر

عنوان الرسالة: قاضي التحقيق في النظام الإجرائي الجنائي المقارن

الدرجة العلمية: الدكتوراه

القسم التابع له: القانون الجنائي

الكلية: الحقوق

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج:

سنة المنح: ٢٠١٨



كلية الحقوق
قسم القانون الجنائي

رسالة دكتوراه

اسم الباحث: شوقي عبدالله عبدالسلام نصر

عنوان الرسالة: قاضى التحقيق فى النظام الإجرائى الجنائى المقارن

الدرجة العلمية: الدكتوراه

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

(رئيساً)

أ.د/ نبيل مدحت سالم

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي الأسبق بكلية الحقوق - جامعة عين شمس

(مشرفاً وعضوًا)

أ.د/ جميل عبد الباقي الصغير

أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس

(مشرفاً وعضوًا)

أ.د/ مصطفى فهمي الجوهري

أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

(عضوًا)

المستشار د/ محمد سامي العواني

المحامي العام بنيابة النقض الجنائي

الدراسات العليا

بتاريخ / ٢٠١٨

أجازت الرسالة:

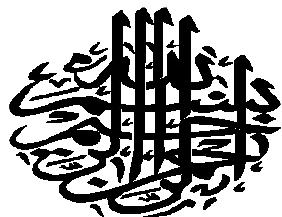
ختم الإجازة:

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

بتاريخ / ٢٠١٨

بتاريخ / ٢٠١٨



قَالُوا سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا

عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

٣٢

الصَّدِيقُ
الْعَظِيمُ

سورة البقرة: آية ٣٢

إهداء

إلى والدي ..

أطْلَلَ اللَّهُ فِي عَرْفَةِ وَمَتَحْفَمًا بِالصَّحَّةِ

إلى زوجتي ..

فِيقْهُ الدَّرْبِ فِي يَسِّرٍ وَعَسْرٍ

ابنی احمد

الباحث

شكر وتقدير

بعد إتمام هذا البحث، يحتم على العرفان بالجميل أن أقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إعداده وأخص بالذكر:

العلم الجليل الأستاذ الدكتور/ جمیل عبد الباقی الصغیر، أستاذ القانون الجنائي، وعميد كلية الحقوق سابقاً - جامعة عین شمس، فله مني جزيل الشكر والعرفان على منحي شرف موافقته الإشراف على هذه الرسالة، والذي وسعني صدره وحلمه وكرمه، فلمست فيه تواضع العلماء وصدق الأوفىاء، فقد كان لملحوظاته скلية والموضوعية المستمرة، عميق الأثر في ظهور الرسالة على هذه الصورة؛ وقد كنت أتوقع ذلك من عالم جليل لا يدخل بعلمه على طلابه، أطال الله في عمره وحفظه.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **العلم الجليل الأستاذ الدكتور/ مصطفى فهمي الجوهرى**، أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق - جامعة عین شمس، الذي شرفني بموافقته الإشراف على هذه الرسالة، رغم كثرة مشاغله وتعدد مسئoliاته، فله من الشكر أجزله ، ومن التقدير أجله وأعظمها، أطال الله في عمره وحفظه.

كما يشرفني أيضاً أن أقدم بخالص الشكر والتقدير للعلم الجليل الأستاذ **الدكتور/ نبيل مدحت سالم**، أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي سابقاً بكلية الحقوق - جامعة عین شمس، الذي شرفني بموافقته رئاسة لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، رغم كثرة مشاغله، وضيق وقته، فسيكون لعلمه وخبرته الطويلة وملحوظاته القيمة بالغ الأثر في إثراء هذا البحث، أطال الله في عمره وحفظه.

كما أسجل شكري وتقديري للعلم الجليل المستشار **الدكتور/ محمد سامي العواني**، المحامي العام بنيابة النقض الجنائي، الذي تفضل بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وتخصيص جزء من وقته الثمين، رغم حجم الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتقه، لتحظى رسالتي بملحوظاته القيمة والتي ستكون موضع اهتمامي، أطال الله في عمره وحفظه.

الباحث

قائمة المختصرات

List of Abbreviations

RSC : Revue des sciences criminelles et droit pénal comparé

AJDP : Actualité juridique de droit pénal

D. : Dalloz

LGDJ : Librairie générale de droit et jurisprudence

Ed. : édition

PUF : Presse Universitaire de France

Cass. : Cour de cassation

Crim. : Chambre criminelle

Op. cit. : opcité ouvrages

P. : Page

N° ; Numéro

Chron. : Chronique

Bull. : Bulletin

Rec. : Recuelle

Th. : thèse

Coll. : Colloque

Rev. : Revue

Rev. Int. Dr. Pén : Revue international de droit pénal

المقدمة

تمر الدعوى الجنائية - لاسيما في الجنايات - قبل أن ترفع إلى القضاء للفصل فيها بمرحلة التحقيق الابتدائي، بغية الكشف عن حقيقة الأمر فيها والتقيب عن مختلف الأدلة التي تساعد على تقدير صلاحية عرض الأمر على القضاء، إذ بعد التحقيق الابتدائي مرحلة تحضيرية للمحاكمة تؤدي إلى تحضير الدعوى، بهدف معرفة مدى جدو تقديم المتهم إلى المحاكمة الجنائية لإقرار هذا الحق في مواجهته. وليس بخاف أن للتحقيق الابتدائي أهمية قانونية بالغة، فمعظم إجراءاته السابقة على التصرف فيه تمس مباشرة حرية الفرد - المتهم - وتنتهي حرمة حياته الخاصة وحصانة مسكنه، لما تتسم به من عنصر القهر أو القسر بغض النظر عن الحقيقة، فتلال هذه الإجراءات من حقوق الفرد وحربيته التي تكفلها له مبادئ القانون الطبيعي والدستير.

وفي هذه المرحلة تبدو الحاجة ملحة إلى تأكيد التوازن بين حق الدولة في العقاب، الذي يدعو إلى اتخاذ بعض الإجراءات الماسة بحرية المتهم وحق هذا الأخير في الحرية الفردية والحياة الخاصة، الأمر الذي يقتضى إحاطة ما يتعرض له من إجراءات بسياج من الضمانات تكفل عدم التحكم في المساس بحربيته، وكفالة حقه في الدفاع.

وبالنظر إلى الطبيعة الخاصة للتحقيق الابتدائي، باعتباره بحثاً وتمحيضاً عن مختلف الأدلة التي تقيد في كشف الحقيقة، سواء ترتب على ذلك ثبوت التهمة ونسبتها إلى المتهم، أو انتقاء نسبتها إليه، كان لابد من إسناد تلك المهمة إلى سلطة محايضة موضوعية؛ محايضة بحيث تحقق الدعوى أو تتحقق من حقيقة الأمر فيها مختلصة من كل نزعات الميل أو التعدي، وموضوعية بحيث لا يعتبر أمامها إلا الأدلة التي تقدر كفايتها ودلالتها باعتبارها "حكماً" محايضاً موضوعياً بين السلطة التي تتهم وتقدم الدليل والمتهم الذي يدافع ويفند الأدلة، كل ذلك يقتضى أن يعهد بالتحقيق الابتدائي